

٢٩٦٧  
المجلة العلمية  
الطرابلس

كما قرر ذلك شيخ الاسلام وعلم الأئمة الاعلام الشيخ  
محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب في رسالته  
الى محمد بن عباد بقوله ما نصه السادسة جزمك بان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا العلم ولو بالصين فلا  
ينبغي ان يجزم الانسان على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بما لا يعلم صحته وهو من القول بلا علم فلو انك  
قلت وروى او ذكر فلان او ذكر في الكتاب الفلاني لكان  
هذا مناسبا واما الجزم بالاحاديث التي لم تصح فلا يجوز  
فتفتن لهذه المسألة فما اكثر من يقع فيها انتهى فعلم من  
تقرر هذا الامام ان الاحاديث التي لم تعرف صحتها لا يجوز  
الجزم برفعها واما الضعاف المعلوم ضعفها فوجودها  
كعدمها الا قاله الامام الموفق غيره وهذا الحديث الذي ذكره الشيخ  
قد رواه البيهقي في شعب الايمان وابن عدي والعليني في الضعفا  
وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله من حديث انس كما في الجامع  
الصغير اذا تقر هذا فنقول في بيان قول القائل  
ونشهد ان الخلق تفنى باسره ويبقى تعالى فوقنا وله العلو  
والان يشاء الرحمن والله عالم فيحييهم اخرى وما ذكره في الجمل  
من شان المؤمنين في العقائد المختصة على مذاهب  
هل السنة والجماعة ان يذكرها ما تتميز به اهل السنة والجماعة